

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 070/2023 بتاريخ 27 من شعبان 1444 (20 مارس 2023) والقاضي بتعيين السيدة خديجة صالح مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ فاتح رمضان 1444 (23 مارس 2023) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 5 رمضان 1444 (27 مارس 2023) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 4 شوال 1444 (25 أبريل 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 18 من شوال 1444 (9 ماي 2023) ؛

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد استثمار مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 15 فبراير 2023 الذي ينص على اقتناء نسبة 24,59% من رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به المتعلقة بشركة «LAPROPHAN» ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 92/ق/2023 صادر في 18 من شوال 1444 (9 ماي 2023) المتعلق بعملية تولى شركة «MC IV PHARMA» المراقبة المشتركة لشركة «LAPROPHAN SA» عن طريق اقتناء نسبة 24.59% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

#### مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 18 من شوال 1444 (9 ماي 2023)، وبعد تأكيد رئيسة الفرع من توفر النصاب القانوني للأعضاء طبقاً لمقتضى المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه والمادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 60/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 23 من شعبان 1444 (16 مارس 2023)، والمتعلق بتولى شركة «MC IV PHARMA» المراقبة المشتركة لشركة «LAPROPHAN» عن طريق اقتناء نسبة 24,59% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يندرج في إطار استراتيجية الشركة المقتنية «MC IV PHARMA» الهادفة إلى تنمية وتنوع استثمارات مجموعة «MEDITERRANIA CAPITAL PARTNERS» بالمغرب خاصة في قطاع الصحة الذي يعتبر قطاعا اقتصاديا حيويا. كما ستمكن هذه العملية من تسريع نمو نشاط شركة «LAPROPHAN» في السوق المغربية على المدى المتوسط والبعيد؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق تطوير وإنتاج وتسويق الأدوية بالجملة دون الحاجة إلى تقسيم أدق لكون العملية ليس لها تأثير على المنافسة في السوق الوطنية؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، فإن سوق تطوير وإنتاج وتسويق الأدوية يبقى ذو بعد وطني بالنظر إلى طبيعة وخصائص العرض والطلب في الأسواق المعنية؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون العملية لن يكون لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في الأسواق الوطنية المتعلقة بتطوير وإنتاج وتوزيع الأدوية بالجملة، وذلك للأسباب التالية:

- أولا: لكون حصص الشركات المعنية، أي كل من المجموعة المقتنية «MEDITERRANIA CAPITAL PARTNERS» عبر المساهمات التي تمتلكها في منشآت تنشط في القطاع والشركة المستهدفة «LAPROPHAN»، على مستوى السوق المغربية المتعلقة بتطوير وإنتاج توزيع الأدوية بالجملة، تظل ضعيفة وتتراوح على التوالي ما بين 0 و 5 في المائة و 5 و 10 في المائة. وبالتالي فإن الحصة التراكمية لأطراف الصفقة على مستوى السوق الإجمالية المذكورة أعلاه ستبقى متواضعة وستتراوح ما بين 5 و 10 في المائة بعد إنجاز العملية؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «MC IV PHARMA» المراقبة المشتركة لشركة «LAPROPHAN» عن طريق اقتناء نسبة 24,59% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني لمجموع المنشآت، المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي على التوالي:

- الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة: «MC IV»، وهو عبارة عن صندوق استثماري خاضع لقانون جزر موريس، تم إنشاؤه حديثا وهو تابع للمجموعة الاستثمارية «MEDITERRANIA CAPITAL PARTNERS» التي تدير صندوق الاستثمار: «MEDITERRANIA CAPITAL II LP» و «MEDITERRANIA CAPITAL III LP» اللذان ينشطان في قطاعات اقتصادية مختلفة مثل التوزيع والبناء، وذلك عن طريق تشجيع الاستثمارات، خاصة في القطاعات الناشئة والواعدة ومواكبة الشركات الأجنبية الراغبة في الاستثمار داخل أسواق المغرب العربي وبلدان إفريقيا جنوب الصحراء. وتجدر الإشارة إلى أن المجموعة الاستثمارية «MEDITERRANIA CAPITAL PARTNERS» تمتلك بشكل غير مباشر في السوق المغربية، من خلال الصندوق الاستثماري «MEDITERRANIA CAPITAL III LP» والصندوق الاستثماري «MEDITERRANIA CAPITAL II LP»، حصصا في رؤوس أموال شركات تنشط في قطاعات تصنيع وتوزيع الأدوية والتعليم العالي الخاص وتصنيع وتجميع الهياكل؛

- الجهة المقتنية بصفة مباشرة: «MC IV PHARMA»، وهي شركة محدودة المسؤولية يقع مقرها الاجتماعي باللكسمبورغ، وهي مسجلة بسجل التجارة والشركات تحت عدد B272172، تم إنشاؤها حديثا بهدف إتمام العملية واقتناء الحصة المعنية في الشركة المستهدفة؛

- الجهة المستهدفة: «LAPROPHAN» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي يقع مقرها الاجتماعي ب 18 شارع إميل زولا، الدار البيضاء (المغرب)، وهي مسجلة بالسجل التجاري بالدار البيضاء، تحت عدد 16499. وتنشط في قطاع الأدوية بشكل رئيسي في الدراسة والبحث والتطوير والتصنيع والتوزيع والتصدير والاستيراد وتجارة الأدوية، حيث تقوم بتسويق أكثر من 400 دواء؛

- ثانيا : لكون سوق تطوير وإنتاج وتوزيع الأدوية بالجملة في المغرب تتميز بوجود شركات كبرى تنشط في السوق الوطنية، مع العلم أن السوق المعنية تبقى منظّمة على مستوى مختلف مراحل سلسلة الإنتاج بما في ذلك الأسعار؛

وحيث إنه بالإضافة إلى ما سبق ذكره، لن ينتج عن عملية التركيز الاقتصادي أي تأثير عمودي سلبي على المنافسة من شأنه غلق الأسواق القبلية أو البعدية للأسواق المعنية، نظرا لكون مجموعة «MEDITERRANIA CAPITAL PARTNERS» تمتلك حصة ضعيفة في رأسمال شركة «AKDITAL HOLDING» لا تخول لها حق المراقبة ولن ينتج عنها أي تأثير عمودي سلبي على المنافسة بين سوق خدمات التشخيص والرعاية الطبية في المصحات الخاصة وسوق تطوير وإنتاج وتوزيع الأدوية بالجملة؛

وحيث إنه من جهة أخرى، لا يوجد أي تداخل تكتلي ما بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز؛

وحيث إنه استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، أبان التحليل التنافسي للأسواق المرجعية المعنية على أن العملية لن يترتب عنها أي تأثير سلبي على المنافسة في الأسواق المذكورة أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 60/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 23 من شعبان 1444 (16 مارس 2023)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «MC IV PHARMA» المراقبة المشتركة لشركة «LAPROPHAN» عن طريق اقتناء نسبة 24,59 % من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 18 من شوال 1444 (9 ماي 2023)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور : السيدة جهان بنيوسف رئيسة للجلسة، والسيد عبد الخالق التهامي والسيد بوعزة خراطي، أعضاء.

الإمضاءات :

جهان بنيوسف.

بوعدة خراطي. التهامي عبد الخالق.